



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع
الأساسي من وجهة نظر معلمي المبحث

إعداد

جمعه عيد محمد السعود

وزارة التربية والتعليم العبدلي - عمان

{ المجلد السابع والثلاثون - العدد السادس - يونية ٢٠٢١ م }

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين وذلك لمتغيرات: المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التي تم حضورها. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٥) معلم ومعلمة. حيث طور الباحث معايير ضمن المجالات الآتية: (الشكل العام والايخراج الفني، المحتوى، لغة الكتاب واسلوب عرضه، الصور والرسومات، التقويم).

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم كان مرتفعاً بشكل عام حيث بلغ متوسط التقدير الكلي للكتاب وعلى المجالات مجتمعة (٤.٠٦). كذلك أظهرت النتائج أن متوسط تقدير المعلمين لمجالات الكتاب المختلفة كانت: الشكل العام والإخراج الفني (٤.١٨)، المحتوى (٣.٩٣)، لغة الكتاب وأسلوب عرضه (٤.٠٥)، الصور والرسومات (٣.٩٥)، التقويم (٤.١٠).

كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) تعزى للمؤهل العلمي والخبرة وعدد الدورات التي التحق بها المعلمون. وأوصت الدراسة بضرورة تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين

الكلمات المفتاحية: التقويم - معلمي المبحث - العلوم .

Abstract

This study aims at evaluating the science books developed for the fourth grade viewed by the teacher,. The variables employed in this study are education level and teaching experience. And The number of Training course that have been attending. the study was conducted on a sample of ((85) male and female teachers. The researcher has developed standards based on the following categories: (the general appearance and production, content, language and display method of the book, images and drawings, evaluation,).

The study results show that the teachers' evaluation level for science book was generally high; as the total percentage of evaluation for the book in all categories was (4.06). Results showed also that teachers' evaluation of different categories of the book were as follows: (4.18) for general appearance and production, (3.93) for the content, (4.05) for language and display method of the book. (3.95) for images and drawings, and (4.01) for evaluation,

The results also showed no differences of statistical significance at level ($0.05 = \alpha$) for the variable of education level, and the presence of differences of statistical significance at the level ($0.05 = \alpha$) for years of experience.

The study recommended the necessity of evaluating the science book developed for the fourth grade from the point of view of the educational supervisors

Keywords: calendar - subject teachers - science

المقدمة

تعتبر الكتب المدرسية ركيزة أساسية في العملية التعليمية؛ فهي تعكس الخطوط العريضة للمناهج ووسيلة لتحقيق نتائج العملية التعليمية في مختلف المراحل التعليمية التي تتبلور فيه جميع مكونات وعناصر المنهج بمفهومه الحديث، كما انه يشكل العمود الفقري للمنهج، والمرجع الرئيس للعملية التعليمية، والمترجم لنتائجها.

وتعد المناهج الدراسية حقلاً واسعاً للتجديدات التربوية، حيث ازدادت الحاجة إلى بناء مناهج تعتمد على التعليم الموجه لإكساب الطلبة المفاهيم والمهارات المتنوعة بما ينسجم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

كما يشكل الكتاب المدرسي مرجعاً أساسياً لكل من المعلم والطالب وولي الأمر، فهو يقدم لهم كافة التسهيلات في تحديد النتائج التعليمية، والمفاهيم الأساسية، والأنشطة والتدريبات، وتقديم الوسائل والأنشطة التعليمية والتقويمية (العلميات والسولميين، ٢٠١٠).

وشهدت السنوات الأخيرة جهوداً كبيرة على المستوى العالمي في بناء مناهج العلوم وتحسين مستواها وضمن هذه التوجهات برز في الولايات المتحدة الأمريكية مدخل التكامل بين العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات، كمدخل لإصلاح التعليم، ونادي بالتركيز على النظرة التكاملية بين هذه المجالات الأربعة عند بناء وتطوير المناهج العلمية، وخلال تنفيذ الممارسات التدريسية؛ حيث حظي هذا المدخل بدعم من التربويين والعلماء، بسبب التأثير القوي لهذه المجالات في إعداد المواطن للقرن الحادي والعشرين من الناحيتين المعرفية والمهارية (Bybee 2013).

وفي ظل ما يشهده العالم من تطور، وظهور اتجاهات عالمية معاصرة في مجال العلوم؛ فإن مناهج العلوم تحتاج إلى مراجعة، وتحليل، وتقويم، لما لذلك من دور بارز في تثقيف المعلم، وتزويده بكل ما هو جديد من معلومات، ومهارات (زيتون، ٢٠١٠).

وتشير (الحريري، ٢٠٠١) إلى أن التقويم التربوي يعتبر من أهم الفعاليات التي تمارسها المؤسسة التعليمية؛ للتأكد من التقدم نحو المسار الصحيح في العملية التعليمية.

من هنا يأتي يحرص الأردن على المشاركة في الدراسات الدولية؛ في ضوء ما توفره من فرص لتقييم نوعية التعليم ومقارنته مع النظم التربوية للدول المشاركة كما عُقد في عمان خلال الفترة ١٥ - ١٦ أيلول مشروع تطوير التعليم الذي صدر عن منتدى التعليم في الأردن المستقبل ٢٠٠٢، وانبثق عنه مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة ، الذي بدأ في عام ٢٠٠٣ وانتهى في منتصف عام ٢٠٠٩، فيما بدأت المرحلة الثانية من المشروع في عام ٢٠١٠ وامتدت لغاية ٢٠١٥، ومن توصياته: مراجعة المناهج بصورة شمولية والتركيز على تكنولوجيا التعليم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٠).

مما سبق يتبين أن النظام التربوي التعليمي في الأردن يتعامل وبصورة علمية ومنهجية مع كافة المستجدات التربوية لانظمة التعليم العالمية، وهذا يجعل تقييم كتب العلوم بشكل عام وكتاب العلوم للصف الرابع الاساسي بشكل خاص ضرورة ملحة، ويصبُ في توصيات مؤتمر التطوير التربوي لعام ٢٠١٥ والمتمثلة في " الاستمرار في عملية تطوير المناهج من خلال الدراسات التربوية المتخصصة والاستفادة من نتائج الامتحانات التقييمية (الوطنية والدولية)، والتغذية الراجعة التي يقدمها الميدان (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

وفي هذا السياق تناولت العديد من الدراسات التربوية تقويم كتب العلوم للمراحل الدراسية المختلفة، وفيما يلي بعضها:

قام (حرب، عرط، علي، ٢٠١٥) بدراسة هدفت الى تقويم كتاب مادة الفيزياء للصف الرابع العلمي وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والمشرفين الاختصاص وأظهرت نتائج الدراسة ان مجالات الكتاب محققة للجودة بدرجة عالية ماعدا مجالي (الأهداف) و(الأنشطة) فكانت غير محققة للجودة. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في صياغة الأهداف، إعادة النظر في بناء الأنشطة التعليمية، وإعادة النظر في موضوعات الكتاب.

قام شون والمحنة (٢٠١٤) بدراسة هدفها تقويم كتاب مادة الفيزياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين في المجالات السبعة الآتية (مقدمة الكتاب، أهداف الكتاب، محتوى الكتاب، الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية، أسئلة الكتاب (في نهاية كل فصل)، الشكل الفني للكتاب وطريقة اخراجه، الصور والرسوم التوضيحية) وأظهرت النتائج إن محتوى الكتاب يتم عرضه على شكل فصول يتوفر فيها الدقة العلمية ويحتوي على أنشطة متنوعة تساعد الطلبة على تعزيز فهمهم للمادة ويوضح التطورات الحديثة في المعرفة الفيزيائية ويعد الطلبة للالتحاق بالدراسة الجامعية وأن مادة الكتاب مناسبة لمستوى النمو والنضج العقلي للطلبة وتخلو من الحشو والتكرار. اما فيما يتعلق بالانشطة والاساليب والوسائل فانها لم تتح فرصة المشاركة لجميع الطلبة ولا يمكن تنفيذها ضمن وقت الحصة المقرر

وهدف دراسة حسنية (٢٠١٣) إلى الكشف عن نسب تضمن كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي في الأردن على المعايير العالمية للمحتوى، واقتراح النسب المتوازنة لتضمنها، وأظهرت نتائج الدراسة تضمن كتاب الفيزياء لمعايير المحتوى المعرفي بنسبة (٨٧.٤%)، وعلى معايير المحتوى الوظيفي بنسبة (١٢.٦%). وأوصت الدراسة بتطوير الكتاب ليتضمن محتوى معرفي بنسبة (٧٠%)، ومحتوى وظيفي بنسبة (٣٠%).

اما دراسة الخلف (٢٠١٢) فهدفت للكشف عن درجة توافر المعايير العالمية لمحتوى كتب العلوم للصفوف من الخامس الى الثامن الأساسي في الأردن ، وكذلك قياس مستوى إشراكية الكتاب للطلبة، وللتعرف لنوعية الأسئلة التي تتضمنها كتب العلوم للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩، وأظهرت نتائج الدراسة ان نسبة تضمن كتب العلوم لمجال "دمج مفاهيم العلم وعملياته" كانت (٤٧.٥٨%)، بينما نسبة مجال "العلم عملية استقصائية" (٢٦.٤٠%)، فيما كانت نسبة "العلم من منظور شخصي واجتماعي" (١٢.٤٠%)، ونسبة "تاريخ العلم وطبيعته" (٦.٩٠%)، وادناها نسبة "العلم والتكنولوجيا" (٦.٧٤%). بينما تضمنت الكتب على معيار علم الحياة بنسبة (٤٠.١٨%)، وكانت نسبة العلوم الفيزيائية (٣٧.٨٣%)، بينما كانت نسبة علم الأرض والفضاء (٢١.٩٨%). وأوصت الدراسة بعمل دراسات تحليلية عن واقع كتب العلوم المدرسية في الأردن في ضوء تضمنها مجالات وموضوعات المعايير العالمية بطريقة يُراعى فيها توازن المعايير ومواكبتها للمستجدات، وكذلك إعداد قائمة بالنسب المثوية لوجود كل معيار؛ لإرشاد المؤلفين لما ينبغي أن تتضمنه كتب العلوم المدرسية.

كما اجرى قريط (٢٠٠٢) دراسة هدفت الى تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الفيزياء، للصف الثاني الثانوي العلمي، في المدارس الحكومية، التابعة لمديريات التربية والتعليم الأربع في مدينة عمان للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ وعدددهم ١٥٠ معلما ومعلمة وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ معلما ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وقام الباحث باستخدام بتطوير استبانته لمعرفة آراء المعلمين في كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التقييم لجميع المجالات كان متوسطا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٨) ونسبة مئوية ٦٦%. لمجال محتوى الكتاب.بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى تقييم المعلمين لمجال الوسائل التعليمية والانشطة (٣.١٦) ونسبة مئوية ٦٣%. بينما لمجال التقويم بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين (٣.٤٨)، ونسبة مئوية ٧٠%. كما أظهرت نتائج الدراسة أن التقدير التقويمي المعطى من قبل المعلمين لكتاب الفيزياء بشكل عام كان متوسطا، ونسبة مئوية ٦٦%.

وفي ذات السياق قام كما قام بارك وبارك ولي (Park & Park & Lee, 2009) بدراسة هدفها مقارنة مدى تحقيق كتابي علوم الأرض في كوريا وامريكا لمهارات الاستقصاء والتحقق العلمي من خلال استخدام اداة لتحليل محتوى الاستقصاء . وأظهرت النتائج أن أنماط الاستقصاء التي تم تضمينها في المناهج الكورية تكونت من أربعة أنماط اساسية وهي: اكتشاف النشاط ونسبة (٣٦.٩٩%)، تفسير البيانات ونسبة (٣٥.٦٢%)، المناقشة ونسبة (٥.٤٨%)، التجربة ونسبة (٢١.٧٢%) بينما المناهج الأمريكية تضمنت مهارات التجربة بنسبة (٩.١٠%)، استخدام النماذج بنسبة (٤٥.٤٥%)، عمل النماذج بنسبة (٣٦.٣٦%)، تفسير البيانات بنسبة (٩.٠٩%). كما ان المناهج الأمريكية توظف بشكل واضح الأنشطة القائمة على الاستكشاف، تفسير البيانات، مناقشة النشاط بصورة متدنية، وعضاً عن ذلك تستخدم النماذج لتمثل نشاط الطلاب في توضيح الظواهر الطبيعية بالنموذج، كما اظهرت النتائج أن أنشطة مبحث علوم الأرض في الكتب الكورية تعطي فهماً أكثر عمقا لعلوم الأرض وتزود الطلبة بفرص أكبر لتطوير معرفتهم بالمادة.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

يتضح أن الدراسات التي تم الرجوع إليها قد شملت كتب العلوم للصفوف من الخامس وحتى الثاني الثانوي، وتناولت تقويم كتب العلوم اما في ضوء معايير الجودة الشاملة كدراسة (حرية، عرط، علي، ٢٠١٥) او في ضوء المعايير العالمية للمحتوى كدراستي (حسنية، ٢٠١٣) و (الخلف، ٢٠١٢)، او ولم يلاحظ الباحث أن أيا من هذه الدراسات قد غطى كافة الجوانب التي يجري تقويمها في العادة. حيث تناولت دراسة (قطيط، ٢٠٠٢) ثلاث مجالات وتميزت هذه الدراسة بتناولها لخمس مجالات، وكذلك تناولها لتقويم كتب العلوم العامة للصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر المعلمات. وفي حدود علم الباحث لم تجر أي دراسة تتناول تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي مجتمعة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة الآتية:

- ١ - ما درجة تقويم المعلمين لكتاب العلوم المطورة للصف الرابع الأساسي؟
- ٢ - ما درجة تقويم المعلمين لكتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي في المجالات الآتية: (الشكل العام والإخراج الفني، محتوى الكتاب، لغة الكتاب وأسلوب ، الصور والرسومات، التقويم)؟
- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير المؤهل (بكالوريوس، بكالوريوس ودبلوم عالي)؟
- ٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير الخبرة (حديث التعيين أقل من سنة، من سنة إلى ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات)؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى تقييم المعلمين لكتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات التي تم حضورها (اقل من ٣ دورات، ٣ - ٥ دورات، أكثر من ٥ دورات)؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تعكس وجهات نظر معلمي الصف الرابع الأساسي الذين قاموا بتدريس كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي في مجالات مختلفة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في أنها الدراسة الأولى في الأردن، في حدود علم الباحث، التي تناولت كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي بالتقويم وأن نتائجها قد تكون ذات فائدة كبيرة لوزارة التربية والتعليم في الأردن بشكل عام. وللعاملين في المركز الوطني لتطوير المناهج وتزداد أهمية هذه الدراسة إذا ما عرفنا أن المركز استحدث حديثاً وان نتائج الدراسة ستشكل قاعدة للمسؤولين عن تصميم الكتب وإخراجها.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على نتائج تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي المطبق حالياً في الاردن في ضوء المعايير المقترحة للمجالات الآتية: (الشكل العام والإخراج الفني، المحتوى، لغة الكتاب وأسلوب عرضه ، الصور والرسومات، التقويم).

٢- التعرف فيما إذا كان تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي يختلف باختلاف متغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية.

منهجية الدراسة:

فيما يلي وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي الصف الرابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة عمان والبالغ عددهم (٢٢٠) معلم ومعلمة حسب إحصائيات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم لقصبة عمان للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (٨٥) معلم ومعلمة ، بما نسبته (٣٩.٠٠%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦١	%٧١.٨٠
	بكالوريوس ودبلوم عالي	٢٤	%٢٨.٢٠
الخبرة	حديث التعيين أقل من سنة	٧	%٨.٢٠
	من سنة إلى ٥ سنوات	١٣	%١٥.٣٠
عدد الدورات الملتحق بها	أكثر من ٥ سنوات	٦٥	%٧٦.٥٠
	أقل من ٣ دورات	١٨	%٢١.٢٠
	٣ - ٥ دورات	٢٩	%٣٤.١٠
	أكثر من ٥ دورات	٣٨	%٤٤.٧٠
	المجموع	٨٥	%١٠٠.٠٠

أداة الدراسة:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المقاييس والادوات ذات الصلة بتقويم المناهج والكتب المدرسية للمباحث بشكل عام ولمباحث العلوم بشكل خاص، واستفاد منها في تطوير استبانة مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات وهي: الشكل العام والإخراج الفني، المحتوى، لغة الكتاب وأسلوب عرضه، الصور والرسومات، التقويم.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (١١) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والمشرفون التربويين، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وذلك عندما يجمع سبعة محكمين على ذلك.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية، قام الباحث بحساب معاملات الثبات لها، بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق للاستبانة حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (٣٠) معلم ومعلمة ، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وكذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٨٣ - ٠.٩٢)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الاستبانة الكلية (٠.٩٥)، أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على اتساق الفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٨٥ - ٠.٨٥)، و(٠.٩٢) للأداة الكلية. وهي قيم تعتبر مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول (٢) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (٢): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات

أداة الدراسة والأداة الكلية

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
			بيرسون	ألفا كرونباخ
١	الشكل العام والإخراج الفني	٨	٠.٨٣	٠.٨٥
٢	المحتوى	١٩	٠.٩٢	٠.٨٤
٣	لغة الكتاب وأسلوب عرضه	٨	٠.٨٤	٠.٨٢
٤	الصور والرسومات	٨	٠.٨٩	٠.٨٢
٥	التقويم	٧	٠.٩١	٠.٨٣
	الأداة ككل	٥٠	٠.٩٥	٠.٩٢

تصحيح الاستبانة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، وموافق بدرجة قليلة جداً)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب لتقدير تقويم كتاب العلوم المطورة من وجهة نظر المعلمين. وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

أولاً: (١ - ٢.٤٩) درجة تقييم متدنية.

ثانياً: (٢.٥٠ - ٣.٤٩) درجة تقييم متوسطة.

ثالثاً: (٣.٥٠ - ٥.٠٠) درجة تقييم عالية.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس، وبكالوريوس ودبلوم عالٍ).

الخبرة: ولها ثلاث مستويات: (حديث التعيين أقل من سنة، من سنة إلى ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات).

الدورات التي تم حضورها: ولها ثلاث مستويات: (أقل من ٣ دورات، من ٣ إلى ٥ دورات، أكثر من ٥ دورات).

ثانياً : المتغير التابع:

مستوى تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المعدة لذلك.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

١- اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتب العلوم العامة للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين.

٢- اقتصرت هذه الدراسة أيضاً على المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة عمان.

٣- أجريت هذه الدراسة في نهاية الفصل الأول الدراسي من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة:

التقويم: وهو جميع المعلومات والبيانات التي يمكن الحصول عليها حول كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي وفق المعايير العلمية المستخدمة في الدراسة.

تقويم الكتاب المدرسي: تحديد نقاط القوة المتوافرة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي من أجل تدعيمها ونقاط الضعف من أجل تقليصها وتحسين القيمة التربوية لكتاب العلوم تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة.

كتاب العلوم للصف الرابع: هي كتاب العلوم الذي اعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن لتدريسه لطلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للفروق بين متوسطات العينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

عرض النتائج

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "استبانة تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين"، وقام بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول على: "ما درجة تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التقويم
١	١	الشكل العام والخراج الفني	4.18	0.68	عالية
٢	٥	التقويم	4.10	0.64	عالية
٣	٣	لغة الكتاب وأسلوب عرضه	٤.٠٥	0.76	عالية
٤	٤	الصور والرسومات	3.95	0.72	عالية
٥	٢	المحتوى	3.93	0.81	عالية
		الاستبانة ككل	4.06	0.48	عالية

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول رقم (٣) أن مجال الشكل العام والإخراج الفني قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٦٨)، بينما جاء مجال المحتوى في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وانحراف معياري (٠.٨١)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة الكلية (٤.٠٦) بانحراف معياري (٠.٤٨)، وهو يقابل تقدير مستوى تقويم بدرجة عالية. واتفقت نتيجة الدراسة مع ما توصل له شون والمحنة (٢٠١٤) بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة قطييط (٢٠٠٢) التي اظهرت أن مستوى تقويم المعلمين لكتاب الفيزياء كان متوسطا

ويمكن تفسير ذلك بان مؤلفي كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي استفادوا من التغذية الراجعة التي تتعلق بالكتب المدرسية بشكل عام وبكتب العلوم بشكل خاص .

بينما يمكن تفسير وجود المحتوى للمرتبة الاخيرة من مستويات التقييم ؛ان كتاب العلوم انتقل في مرحلة التطوير من عملية السرد للمعلومات والمفاهيم الى مرحلة الاستقصاء عن المعلومات وبطرق مختلفة مما يتيح المجال لكل من المعلم والطالب وولي الامر لتنمية المعرفة والمهارة لدى الطلبة بما يتناسب وقدراتهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: ما درجة تقويم المعلمين لكتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي في المجالات الآتية: (الشكل العام والإخراج الفني، محتوى الكتاب، لغة الكتاب وأسلوب ، الصور والرسومات، التقويم)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الدراسة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الشكل العام والاخراج الفني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

مجال الشكل العام والاخراج الفني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
س٢	تتلاءم صورة الكتاب بمضمونه.	4.18	0.74	عالية
س١	يتصف الغلاف بأنه جذاب.	4.18	0.71	عالية
س٦	تتصف الطباعة بالوضوح	4.13	1.03	عالية
س٥	تتميز العناوين الرئيسية والفرعية بحروف بارزة.	4.00	1.00	عالية
س٧	تتصف الصور والأشكال بعنصر التشويق.	3.95	0.96	عالية
س٤	يتناسب حجم الخط وعمر الطلبة.	3.88	1.17	عالية
س٣	يتلاءم حجم الكتاب مع عمر الطلبة .	3.65	1.16	عالية
س٨	تتضمن المقدمة إرشادات (للمعلم، لولي الأمر، للطالب).	3.49	1.17	متوسطة
	المجال ككل	4.18	0.68	عالية

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول رقم (٤) أن الفقرة رقم (٦) ونصها " تتسم الطباعة بالوضوح " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي كان نصت على " يتصف الغلاف بأنه جذاب " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٧١)، بينما احتلت الفقرة رقم (٨) والتي نصت على " تحتوي المقدمة إرشادات (للمعلم، لولي الأمر، للطالب " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (١.١٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وهو يقابل تقدير درجة تقييم عالية. واتفقت نتيجة الدراسة مع ما توصل له شون والمحنة (٢٠١٤)

ويمكن تفسير ذلك بان كتاب العلوم المطورة تم إخراجها بصورة أثارت الاهتمام والفضول لدى العناصر البشرية في العملية التعليمية (الطالب والمعلم وولي الامر) كما ان متابعة كادر المركز الوطني للمناهج للملاحظات الواردة من الميدان التربوي ساهم في تقليل السلبيات التي يمكن ان يتضمنها الكتاب في ظل التعديلات التي تتم في ضوء التغذية الراجعة في مرحلة التجريب.

المجال الثاني: مجال المحتوى:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المحتوى مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
٩س	يرتبط بنتائج التعلم.	4.04	0.88	عالية
١٨س	تساعد النشاطات على تنمية التفكير لدى الطلبة.	3.79	1.04	عالية
٢٦س	يراعي المحتوى بنائية المفاهيم وتراكميتها	3.76	1.03	عالية
٢٧س	يعزز المحتوى توظيف التكنولوجيا في التعلم	3.75	0.97	عالية
٢٥س	يتسم المحتوى بالحدائثة	3.75	1.11	عالية
١٥س	يطور المهارات الحياتية اليومية لدى الطلبة.	3.67	1.05	عالية
١٣س	يتكامل مع المباحث الدراسية الأخرى.	3.64	1.10	عالية
٢٣س	يتضمن المحتوى مفاهيم ترتبط بالبيئة ، الهوية، المستقبل....الخ	3.62	1.02	عالية
١٧س	يكسب الطلبة مهارات(معرفية، نفس حركية، انفعالية).	3.61	1.08	عالية
١٩س	يتسم بالتسلسل المنطقي.	3.56	1.06	عالية
١٤س	يعزز القيم الايجابية لدى الطلبة.	3.56	1.14	عالية
٢٢س	يسهم المحتوى في بناء شخصية متكاملة لدى الطلبة	3.56	1.03	عالية
١١س	يلبي حاجات الطلبة.	3.56	1.03	عالية
٢٤س	يتم عرض المحتوى بطريقة غير تقليدية (السرد)	3.55	1.14	عالية
٢٠س	يعمل على دعم التربية الصحية لدى الطلبة.	3.51	1.09	عالية
٢١س	يراعي محتوى الكتاب مفاهيم النوع الاجتماعي	3.46	1.08	متوسطة
١٢س	يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة.	3.41	1.23	متوسطة
١٠س	يتناسب مع مرحلة الطالب العمرية.	3.35	1.20	متوسطة
١٦س	يتناسب مع عدد الحصص الأسبوعية.	3.18	1.39	متوسطة
	المجال ككل	3.93	0.81	عالية

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول رقم (٥) أن الفقرة رقم (٩) والتي نصت على " يرتبط بنتائج التعلم..". قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.88)، وجاءت الفقرة رقم (١٨) والتي كان نصها " تساعد النشاطات على تنمية التفكير لدى الطلبة..". بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وانحراف معياري (١.٠٤)، بينما احتلت الفقرة رقم (١٦) والتي نصت على " يتناسب مع عدد الحصص الاسبوعية..". المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (1.39)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٩٣) وانحراف معياري (٠.٨١)، وهو يقابل تقدير درجة تقييم بدرجة عالية. واتفقت نتيجة الدراسة مع ما توصل له شون والمحنة (٢٠١٤) بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة قطيط (٢٠٠٢) التي اظهرت أن مستوى تقويم المعلمين لكتاب الفيزياء كان متوسطا ويعزو الباحث ذلك الى اعتماد المؤلفين للطاير العام للمنهاج الذي يتضمن النتائج العامة والنتائج الخاصة بما يتناسب والفئة العمرية للطلبة ، كذلك الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة من معلمي العلوم للصف الرابع خلال عملية التدريس في مرحلة التجريب للكتاب.

المجال الثالث: مجال لغة الكتاب وأسلوب عرضه:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال لغة الكتاب وأسلوب عرضه مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
س٣١	تتناسب مع مستوى الطلبة من حيث: المفردات والتراكيب.	3.93	0.90	عالية
س٣٤	تتصف لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة.	3.74	1.05	عالية
س٣٠	يخلو الكتاب من التكرار.	3.66	1.08	عالية
س٢٨	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية المطبعية.	3.66	1.01	عالية
س٣٣	يوجد تدرج منطقي للمفاهيم العلمية.	3.65	1.09	عالية
س٣٢	يراعي الكتاب عرض المادة على شكل وحدات مترابطة.	3.60	1.06	عالية
س٢٩	يساعد أسلوب العرض في إثارة التفكير .	3.55	1.10	عالية
س٣٥	يساعد أسلوب العرض على التعلم الذاتي	3.02	0.57	متوسطة
	المجال ككل	٤.٠٥	0.76	عالية

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول رقم (٦) أن الفقرة رقم (٣١) والتي نصت على " تتناسب مع مستوى الطلبة من حيث: المفردات والتراكيب..". قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.90)، وجاءت الفقرة رقم (٣٤) والتي كان نصها " تتصف لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة..". بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.05)، بينما احتلت الفقرة رقم (٣٥) والتي نصت على ". يساعد أسلوب العرض على التعلم الذاتي " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٠٢) وانحراف معياري (٠.٥٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وهو يقابل تقدير درجة تقييم بدرجة عالية. ويعزو الباحث ذلك الى ان مؤلفي الكتاب يعتمدون الاطار العام للمنهج في عملية التأليف ووفق محاور محددة مسبقاً؛ تسهم في تحسين ما هو مطلوب وفق المرحلة العمرية والنمائية للطالب.

المجال الرابع: مجال الصور والرسومات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الصور والرسومات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
س٣٦	ترتبط بالمحتوى التعليمي.	4.08	0.85	عالية
س٤٣	تتصف بألوان محببة للطلبة	4.05	0.95	عالية
س٣٧	ترتبط بالنتائج التعليمية.	3.99	0.91	عالية
س٤٢	تتصف بالوضوح.	3.85	0.99	عالية
س٣٩	تتناسب ومكانها في الكتاب	3.80	1.01	عالية
س٤٠	تساعد في تنمية التفكير لدى الطلبة	3.69	0.99	عالية
س٤١	تتلاءم مع خصائص الطلبة النمائية.	3.62	1.03	عالية
س٣٨	تتلاءم مع خبرات الطلبة.	3.55	1.09	عالية
	المجال ككل	3.95	0.72	عالية

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول رقم (٧) أن الفقرة رقم (٣٦) والتي نصت على " ترتبط بالمحتوى التعليمي." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٥)، وجاءت الفقرة رقم (٤٣) والتي كان نصها " تتصف بألوان محببة للطلبة. بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٩٥)، بينما احتلت الفقرة رقم (٣٨) والتي نصت على " تتلاءم مع خبرات الطلبة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وانحراف معياري (١.٠٩)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٧٢)، وهو يقابل درجة تقييم بدرجة عالية. ويعزو الباحث ذلك الى ان كتاب العلوم للصف الرابع يتضمن العديد من الصور والرسومات التي تساعد الطلبة في التعرف الى المحتوى الدراسي وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم .

المجال الخامس: مجال التقويم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال تقويم التدريب مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
س ٥٠	تنتهي كل وحدة من وحدات الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية.	4.26	0.80	عالية
س ٤٥	تتوافر أسئلة تساعد في مراجعة الأفكار الرئيسية.	4.09	0.93	عالية
س ٤٤	ترتبط الأسئلة بالنتائج التعليمية المحددة	3.94	0.92	عالية
س ٤٨	يسهم التقويم في مساعدة المعلمين على تحسين استراتيجيات التدريس المستخدمة.	3.87	1.00	عالية
س ٤٩	يتميز التقويم بالدقة والوضوح في صياغته.	3.82	0.92	عالية
س ٤٦	تزاعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة	3.74	1.08	عالية
س ٤٧	يسهم التقويم في إثارة الدافعية نحو التعلم.	3.68	0.95	عالية
	المجال ككل	4.10	0.64	عالية

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول رقم (٨) أن الفقرة رقم (٥٠) والتي نصت على " تنتهي كل وحدة من وحدات الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وجاءت الفقرة رقم (٤٥) والتي كان نصها " تتوافر اسئلة تساعد في مراجعة الأفكار الرئيسية." بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٩٣)، بينما احتلت الفقرة رقم (٤٧) والتي نصت على " يسهم التقويم في إثارة الدافعية نحو التعلم المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وانحراف معياري (٠.٩٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهو يقابل تقدير درجة تقييم بدرجة عالية. واتفقت نتيجة الدراسة مع ما توصل له شون والمحنة (٢٠١٤) بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة قطيط (٢٠٠٢) التي اظهرت أن مستوى تقويم المعلمين لكتاب الفيزياء كان متوسطا

ويعزو الباحث ذلك الى ان تركيز مؤلفي الكتب على بوضع العديد من الاسئلة التي يتم من خلالها التأكد من درجة تمكن الطالب من النتائج التعليمية الخاصة بالوحدة الدراسية في ضوء تمكنه من الاجابة عنها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل، حسب متغير المؤهل العلمي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٩).

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة والاستبانة ككل حسب متغير المؤهل العلمي

المجالات	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الشكل العام والخراج الفني	بكالوريوس (ن=٦١)	3.82	0.73	٨٣	-2.41	0.99
	بكالوريوس فأكثر (ن=٢٤)	4.23	0.71			
المحتوى	بكالوريوس (ن=٦١)	3.48	0.88	٨٣	-2.93	0.70
	بكالوريوس فأكثر (ن=٢٤)	4.05	0.79			
لغة الكتاب وأسلوب عرضه	بكالوريوس (ن=٦١)	3.55	0.90	٨٣	-1.95	0.82
	بكالوريوس فأكثر (ن=٢٤)	3.96	0.87			
الصور والرسومات	بكالوريوس (ن=٦١)	3.72	0.85	٨٣	-2.03	0.35
	بكالوريوس فأكثر (ن=٢٤)	4.10	0.73			
تقويم التدريب	بكالوريوس (ن=٦١)	3.81	0.80	٨٣	-1.94	0.73
	بكالوريوس فأكثر (ن=٢٤)	4.17	0.75			
الاستبانة ككل	بكالوريوس (ن=٦١)	3.67	0.58	٨٣	-1.74	0.43
	بكالوريوس فأكثر (ن=٢٤)	3.93	0.64			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على كافة المجالات، تعزى لمتغير المؤهل (بكالوريوس ، بكالوريوس ودبلوم عالي) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين قد تلقوا نفس الخبرات فيما يتعلق بتحليل الكتب المدرسية من خلال النماذج التي يتم استخدامها لهذا الغرض وبمتابعة قسم الاشراف التربوي، وهي خبرة تعتبر مشتركة للمعلمين باختلاف مؤهلاتهم التربوية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير الخبرة (أقل من سنة، من سنة إلى ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل، حسب متغير مدة الخدمة (أقل من سنة، من سنة إلى ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة والاستبانة ككل حسب متغير مدة الخدمة (أقل من سنة، من سنة إلى ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مدة الخدمة	المجالات
0.46	4.14	7	أقل من سنة	الشكل العام والخراج الفني
0.74	3.70	13	من سنة إلى ٥ سنوات	
0.76	3.96	65	أكثر من ٥ سنوات	
0.62	3.98	7	أقل من سنة	المحتوى
0.90	3.46	13	من سنة إلى ٥ سنوات	
0.92	3.64	65	أكثر من ٥ سنوات	
0.90	3.84	7	أقل من سنة	لغة الكتاب وأسلوب عرضه
0.92	3.62	13	من سنة إلى ٥ سنوات	
0.92	3.65	65	أكثر من ٥ سنوات	
0.69	3.96	7	أقل من سنة	الصور والرسومات
0.83	3.85	13	من سنة إلى ٥ سنوات	
0.85	3.81	65	أكثر من ٥ سنوات	
0.76	4.04	7	أقل من سنة	التقويم
0.68	3.95	13	من سنة إلى ٥ سنوات	
0.83	3.90	65	أكثر من ٥ سنوات	
0.52	3.64	7	أقل من سنة	الاستبانة ككل
0.55	3.55	13	من سنة إلى ٥ سنوات	
0.62	3.80	65	أكثر من ٥ سنوات	

يظهر من الجدول (١٠) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على جميع مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل حسب متغير مدة الخدمة (أقل من سنة، من سنة إلى ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات)، ولبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين تلك المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو مبين في جدول (١١).

جدول (١١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على جميع مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل حسب متغير مدة الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الشكل العام والخراج الفني	بين المجموعات	1.036	2	.518	.93	.395
	داخل المجموعات	45.262	82	.552	9	
	الكلي	46.299	84			
المحتوى	بين المجموعات	1.222	2	.611	.75	.471
	داخل المجموعات	65.945	82	.804	9	
	الكلي	67.167	84			
لغة الكتاب وأسلوب عرضه	بين المجموعات	67.167	84	.127	.15	.860
	داخل المجموعات	.255	2	.841	1	
	الكلي	68.990	82			
الصور والرسومات	بين المجموعات	69.244	84	.076	.108	.898
	داخل المجموعات	.152	2	.704		
	الكلي	57.750	82			
التقويم	بين المجموعات	57.901	84	.072	.110	.896
	داخل المجموعات	.144	2	.653		
	الكلي	53.541	82			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	.719	2	.359	.985	.378
	داخل المجموعات	29.918	82	.365		
	الكلي	30.637	84			

يبين الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \geq 0.05$ ، بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على جميع مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل تعزى لمتغير مدة الخدمة ويعزو الباحث ذلك الى ان كتاب العلوم المطورة تم تدريسه لنفس المدة من قبل جميع المعلمين على اختلاف مدة الخدمة كما ان جميع المعلمين حضروا البرامج التدريبية الخاصة بالمناهج المطورة

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات التي تم الالتحاق بها (أقل من 3 دورات، من 3 إلى 5 دورات، أكثر من 5 دورات)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل، حسب متغير عدد الدورات التي تم الالتحاق بها (أقل من 3 دورات، من 3 إلى 5 دورات، أكثر من 5 دورات)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (12).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة والاستبانة ككل حسب متغير عدد الدورات التي تم الالتحاق بها (أقل من 3 دورات، من 3 إلى 5 دورات، أكثر من 5 دورات)

المجالات	عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشكل العام والخراج الفني	أقل من 3 دورات	18	3.90	0.79
	3 - 5 دورات	29	3.90	0.67
	أكثر من 5 دورات	38	3.97	0.79
المحتوى	أقل من 3 دورات	18	3.69	0.99
	3 - 5 دورات	29	3.56	0.91
	أكثر من 5 دورات	38	3.67	0.85
لغة الكتاب وأسلوب عرضه	أقل من 3 دورات	18	3.69	0.97
	3 - 5 دورات	29	3.57	0.97
	أكثر من 5 دورات	38	3.72	0.85
الصور والرسومات	أقل من 3 دورات	18	3.80	0.86
	3 - 5 دورات	29	3.75	0.94
	أكثر من 5 دورات	38	3.90	0.74
تقويم التدريب	أقل من 3 دورات	18	3.85	0.99
	3 - 5 دورات	29	3.83	0.78
	أكثر من 5 دورات	38	4.02	0.73
الاستبانة ككل	أقل من 3 دورات	18	3.83	0.50
	3 - 5 دورات	29	3.50	0.59
	أكثر من 5 دورات	38	3.89	0.61

يتبين من الجدول (١٢) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على جميع مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل حسب متغير عدد الدورات التي تم حضورها (أقل من ٣ دورات، ٣ - ٥ دورات، أكثر من ٥ دورات)، ولبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين تلك المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو مبين في جدول (١٣).

جدول (١٣): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على جميع مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل حسب متغير عدد الدورات التي تم حضورها

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الشكل العام والخراج الفني	بين المجموعات	.118	2	.059	.104	.901
	داخل المجموعات	46.181	82	.563		
	الكلية	46.299	84			
المحتوى	بين المجموعات	.265	2	.133	.163	.850
	داخل المجموعات	66.902	82	.816		
	الكلية	67.167	84			
لغة الكتاب وأسلوب عرضه	بين المجموعات	.355	2	.178	.212	.810
	داخل المجموعات	68.889	82	.840		
	الكلية	69.244	84			
الصور والرسومات	بين المجموعات	.415	2	.207	.296	.745
	داخل المجموعات	57.487	82	.701		
	الكلية	57.901	84			
تقويم التدريب	بين المجموعات	.680	2	.340	.526	.593
	داخل المجموعات	53.006	82	.646		
	الكلية	53.685	84			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	2.629	2	1.315	3.849	.025
	داخل المجموعات	28.007	82	.342		
	الكلية	30.637	84			

يبين الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على جميع مجالات الاستبانة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاستبانة ككل تعزى لمتغير مدة الخدمة ولصالح المعلمين ممن حضروا أكثر من خمسة دورات ويعزو الباحث ذلك الى تطور قدرة المعلمين على التقييم حيث يقوم المعلمين بعمليات تقييم للمدرسين والبرامج التدريبية عند انتهاء كل برنامج تدريبي مما أدى الى تحسن مهاراتهم في هذا الجانب خلال السنوات الاخيرة .

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- ١- تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين
- ٢- تقويم كتب العلوم المطورة لكافة الصفوف.

المراجع

حريه، ابراهيم؛ عرط، عبد الامير؛ علي، نايف (٢٠١٥) تقويم كتاب الفيزياء للصف ال اربع العلمي وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والمشرفين الاختصاص، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٢٣. ٢٤٨ - ٢٧٠

حسنية، غازي اديب (٢٠١٣). تقويم كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي في الأردن في ضوء معايير المحتوى العالمية للتربية العلمية، المنارة، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث. ١٧٣ - ٢١١

الخلف، تهاني (٢٠١٢). "تقييم كتب العلوم في ضوء معايير المحتوى والاشراكية ونوعية الأسئلة المتضمنة"، (أطروحة دكتوراة)، جامعة اليرموك، إربد - الأردن،

زيتون، عائش (٢٠١٠) الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها، دار الشروق للنشر، عمان.

شون، هادي كطفان والمحنة، اكرام كامل (٢٠١٤) تقويم كتاب مادة الفيزياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد الثامن عشر، ٤٢٣ - ٤٣٦

العليمات، عبير؛ السوليمين، منذر. (2010) تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي وبناء نموذج لتطويره في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية. مؤتمر التربية في عالم متغير 7- 8/4/2010، الجامعة الهاشمية

قطيط، غسان (٢٠٠٢) تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر
معلمي الفيزياء ومستوى مقروئية الكتاب، رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٠)، "مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة /
المرحلة الثانية ERfKE II"، رسالة المعلم، ٤٨(٣)، ١١ - ١٨.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥) دليل تدريب المناهج المطورة. إدارة مركز التدريب والإشراف
التربوي، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٧) التقرير الوطني لتقييم منتصف العقد للتعليم للجميع. المملكة
الأردنية الهاشمية دليل المكونين لتنمية المهارات الحياتية في مجال صحة المراهقين و
الشباب، عن

<http://www.natcom.gov.jo/sites/default/files/efa-a.pdf> :

Bybee, R. (2013) **The Case for STEM Education, Challenges and Opportunities**. NSTA press, Arlington, Virginia.

Park. M, Park D. Y. & Lee. E. R (2009) *A Comparative Analysis of Earth Science Curriculum Using Inquiry Methodology between Korean and the U.S. Textbooks*. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 5(4), (395–411).